الضياء
بهرا

خدمة معلوماتية جديدة للباحثين العراقيين

بهرا- خاص

تدخل سبع جامعات عراقية بدءا من منتصف أيلول الحالي عصرا معلوماتيا جديدا، يمكن باحثيها من الحصول على ما يحتاجونه من أحدث المعلومات العلمية والتقنية، بصورة فورية، عبر الدخول الحر الى المكتبة الرقمية "الافتراضية" الخاصة بالأكاديمية الأميركية للعلوم.

وقالت "د. ديريوان مصلح عبد الكريم الخيلاني" الوكيل العلمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إنها وفي إطار سياسة الوزارة لردم الفجوة المعلوماتية التي يعاني منها الباحثون العراقيون، توصلت الى اتفاق مع المسؤولين في الأكاديمية الأميركية للعلوم، يتيح لباحثي سبع جامعات عراقية الدخول الحر الى المكتبة الرقمية الافتراضية Virtual Science Library التابعة للأكاديمية، وعلى مدى ثلاث سنوات.

وأضافت إن هذا المشروع الرائد ممول من قبل الأكاديمية الأميركية، وشركة صن مايكروسيستم، إذ تبرعت الشركة بسبع منظومات خدمة Servers الخاصة بتأمين الإتصال الدولي عبر الإنترنت، للمواقع السبعة الخاصة بالجامعات العراقية، فضلاً عن دورات تدريبية مجانية للعاملين.

وبينت أن التطبيق التجريبي للمشروع بدأ فعلا مطلع شهر أيلول الحالي في إحدى الجامعات الأميركية، في حين سيبدأ تطبيقه الفعلي في العراق، في جامعة بغداد منتصف الشهر الحالي، مشيرة الى أن هذه الخدمة المعلوماتية التفاعلية المجانية الجديدة، ستؤمن لباحثين عراقيين إمكانية الإطلاع على أحدث المعلومات والنشاطات العلمية والتقنية، فضلاً عن إمكانية الحصول على محاضرات وكورسات بتخصصات متنوعة، وعن بعد.

وأفادت أن النية تتجه لتخصيص رمز خاص بكل تدريسي أو باحث في الجامعات المشمولة بالخدمة المعلوماتية الجديدة لتمكينه من الدخول الى مكتبة الأكاديمية الأميركية والإستفادة منها.

وبشأن الجامعات السبع المشمولة بالمشروع، قالت الوكيل العلمي للوزارة، إنها موزعة على أنحاء العراق، إذ تشمل جامعات بغداد والمستنصرية والتكنولوجية والنهرين والموصل والبصرة والسليمانية.

الرذاذ الحيوي: قشرة الشعر وحبوب اللقاح تلوث الهواء

ميدل ايست اونلاين: أظهرت دراسة جديدة أن قشرة الشعر، التي تسبب تهيج فروة الرأس، من خلال تكوين طبقات وقشور بيضاء مثيرة للحكة، قد تلعب دورا أكبر مما كان يعتقد في التلوث البيئي والجوي.

وبينت هذه الدراسة أن الجلد والفرو وحبوب اللقاح والألياف وغيرها من الجزيئات والخلايا، تشكل ٢٥ في المائة من الجسيمات الموجودة في الجو. وتعرف مثل هذه الجسيمات المعلقة في الهواء باسم "الرذاذ"، وتبين أنها تلعب دورا مهما في تغير المناخ.

وأشار الخبراء الى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات للوصول الى فهم أفضل لطبيعة المادة المصنوعة منها هذه المواد، وذلك لإنشاء نماذج أدق تحدد التغيرات المناخية المحتملة.

وأوضح الباحثون أن هذا الرذاذ، الذي ينتج عن احتراق الوقود وغيره من نشاطات الإنسان، صار بؤرة الإنتباه الرئيسة للعوامل المساهمة في تلوث الهواء، وتغير المناخ، ولكن الرذاذ الناتج عن مصادر طبيعية مثل الحيوانات والنباتات، ويعرف باسم "الرذاذ الحيوي"، اعتبر مصدرا أقل أهمية في تلوث الهواء، حتى جاءت الدراسة الجديدة لتؤكد أنه يلعب دوراً أهم مما كان يعتقد.

وحلل العلماء في دراستهم، التي نشرتها مجلة العلم المتخصصة جسيمات الرذاذ، التي جمعت من بيئات مختلفة ومواسم فصلية متنوعة، وتحديد أنواع الرذاذ الحيوي في تلك العينات، مثل ألياف الفراء وقشرة الرأس والجلد، وأجزاء النباتات، وحبوب اللقاح والأبواغ والبكتيريا والطحالب والعفن والفطريات والفيروسات والبلورات البروتينية.

ولاحظ هؤلاء العلماء أن هذه الملوثات الطبيعية شكلت ٢٥ في المائة من الجسيمات الكلية في الجو، وازدادت في فصل الربيع خصوصا، حيث انتشرت حبوب اللقاح بصورة هائلة بينما كانت جزيئات الجلد الميت وغيرها من الخلايا المصدر الرئيس للرذاذ الحيوي الملوث للجو في فصل الشتاء.

الرجل الآلي لخدمة المسافرين بمطارات اليابان

بهرا- وكالات

ذكرت صحيفة "تيكي شيمبون" اليابانية اليوم أن مطار "كينساي" الدولي ثاني أكبر مطار في غربي اليابان سيبدأ الشهر المقبل إجراء اختبارات ميدانية على رجال آليين صمموا لمساعدة المسافرين والركاب على إنهاء إجراءات سفرهم.

وأضافت الصحيفة اليابانية إنه سيرعى هذه الإختبارات التي ستكون على نموذجين فقط من الرجال الآليين لجنة بحثية تتألف من ممثلين عن مجموعة "ماتسوسهيتا" الألكترونية - الصناعية وشركة "فوجيتسو" بالإضافة الى ممثلين عن مطار "كينساي".

وأوضحت الصحيفة، وفقاً لتقرير وكالة الأنباء الكويتية، أن النماذج مصممة لمساعدة المسافرين لاسيما الأجانب وكبار السن الذين لايعرفون إجراءات المطار مشيرة الى إنهما سيستقبلان المسافرين من مواقف السيارات لحمل حقائبهم ورؤية تذاكرهم لإيصالهم الى الكاونترات أو البوابات الخاصة لرحلاتهم.

وتهدف هذه الاختبارات الى التأكد من إجراءات السلامة للرجال الآليين وتحسين أدائهم في محاولة لإقامة نظام تحكم متطور لهم ليتمكن الرجال الآليين التحرك بحرية وأمان دون الإصطدام ببعضهم البعض أو بالمسافرين.

وتأمل اللجنة المشرفة على هذا المشروع الذي يكلف "من ٩ الى ٢٧ مليون دولار"، كما ذكرت الصحيفة أن يدخل الرجال الآليين الى الخدمة في عام ٢٠٠٩.

القهوة خطرة على مرضى السكري

ميدل ايست اونلاين: شرب القهوة بعد الوجبات قد يشكل خطرا على المرضى المصابين بسكري النوع الثاني، فقد حذر باحثون في جامعة دوك الاميركية، من ان القهوة وغيرها من المشروبات الغنية بمادة الكافيين تؤثر سلبياً على قدرة الجسم على السيطرة على سكر الدم.

وقام الباحثون بدراسة تأثيرات تناول الكافيين على امكانية السيطرة على السكر والأنسولين عند ١٤ مريضاً مصابين بسكري النوع الثاني، كان متوسط اعمارهم ٦١ عاماً، وكانوا يعشقون القهوة، ويستهلكون حوالي ٥٢٥ ملليغرام من الكافيين يوميا، كما كان متوسط السكر اثناء الصيام ١٣٤ ملليغرام لكل ديسيلتر، تناولوا كبسولات تحتوي على ١٢٥ ملليغرام من الكافيين او كبسولات عادية.

وبينت تحليلات الدم عدم وجود اختلافات تذكر بين مستويات السكر او استجابات الإنسولين بين الكبسولات العادية واقراص الكافيين مبدئيا، الا ان مستوياتهما ارتفعت بنحو ٢١ في المائة و ٤٨ في المائة على التوالي، بعد تعاطي الكافيين بمدة، ولم يظهر مثل ذلك عند غير المرضى.

وخلص الباحثون الى ان استهلاك المشروبات الكافيينية مع الوجبات الغذائية قد يسبب ارتفاع مستويات السكر عند مرضى السكري، مما يؤدي الى زيادة فرص ظهور مضاعفاته.

الأطعمة الدسمة تسبب العمى

ميدل ايست اونلاين: حذر فريق بحث متخصص في جامعة "تافتس" الأميركية، من أن الأطعمة الدسمة، بما تحتويه من دهون غذائية مؤذية، تؤثر سلبا على أغشية عدسة العين، وتضعف وظائفها.

فقد وجد الباحثون بعد متابعة ٤٤٠ سيدة، تراوحت أعمارهن بين ٥٣ و ٧٣ عاماً، لمدة ١٠ الى ١٥ عاماً متواصلة، تم فيها قياس معدل إستهلاكهن الغذائي من الدهون متعددة غير الإشباع، من نوع "أوميكا - ٦" و "أوميكا - ٣"، لأكثر من خمس مرات، أن التراكيز العالية من هذه الدهون أدت الى تشكل الشوارد الحرة المتلفة للخلايا والأنسجة والمسببة لضبابية الرؤية وإعتام عدسة العين.

وأوضح الباحثون في المجلة الأميركية للتغذية السريرية، أن الأحماض الدهنية "أوميكا - ٣" موجودة في زيوت الكانولا وبذور الكتان والسمك، بينما تتوافر أحماض "اوميكا - ٦" في الزيوت النباتية الشائعة كزيت عباد الشمس والقرطم والذرة والصويا.

وفسر العلماء الأمر بأن حمضين دهنيين فقط من بين جميع أنواع الأحماض الدهنية المتوافرة في الغذاء، لايستطيع الجسم تصنيعهما ذاتياً لذا أطلق عليهما إسم الأحماض الدهنية الأساسية والضرورية، وهما "حمض لينوليك" و "ألفا - لينولينك"،

اللذين يحتاجهما الجسم بكميات بسيطة للوقاية من الأمراض الناتجة عن نقصهما.

وأشار الباحثون الى أن الحمضين المذكورين موجودين في غشاء عدسة العين، وقد تصاب هذه الأحماض بالتأكسد، وبالتالي فإن وجودها بتراكيز عالية قد يؤدي الى إصابة العدسة بالإعتام، وهو ما يُعرف بالساد العيني "كتاراكت".

ووجد الخبراء الأميركيون أن زيادة استهلاك الأحماض الدهنية الأساسية لمدة طويلة يزيد بدوره خطر الإصابة بالساد العيني، إذ يتضاعف عند النساء الأعلى إستهلاكاً لها، مقارنة بأقرانهن الأقل إستهلاكاً لتلك المواد.

ولفت الأختصاصيون الأنظار الى أن هذا الإرتباط ينطبق على ما يعرف بالساد العيني النووي الأكثر شيوعاً، وليس على النوع القشري، أو ما يسمى بتحت المحفظة، مشيرين الى أن متوسط الإستهلاك من حمض "لينوليك" كان أعلى بعشر مرات من إستهلاك حمض "ألفا لينوليك"، مما يعني أنه المذنب الرئيس في ظهور مرض الساد.

وأكد العلماء الحاجة الى إجراء المزيد من الدراسات لتوضيح العلاقة بين الدهون الغذائية وأمراض العيون، لاسيما وأن العديد من الدراسات حذرت من دهون "أوميكا - ٦" عند تعاطيها بكميات كبيرة، لذا أكدت ضرورة إبقاء النسبة بين هذه الأحماض الى نظيرتها "اوميكا - ٣" منخفضة دائما.

آفاق تكنلوجيا المعلومات

إخفاء المعلومات

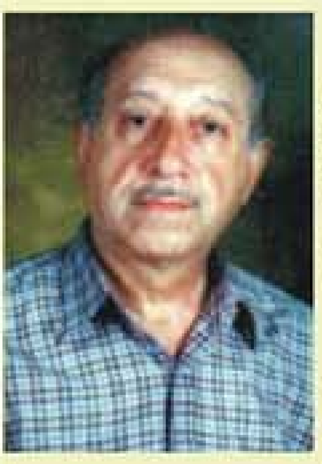

فؤاد يوسف قزانجي

تحدثنا في المقال السابق عن موضوع إخفاء المعلومات وقلنا بأن هذا الموضوع ينقسم الى فرعين أساسيين هما العلامة المائية الرقمية والتشفير الرقمي أي "Stenography" ويسمى احيانا الترميز المشفر.

يمثل اخفاء المعلومات صنف من المعالجات المستخدمة لطمر او اخفاء البيانات في اشكال الوسائط المتعددة مثل الصورة والصوت والنص. اما العلامة المائية فيعود هذا المصطلح الى استخدام العلامة المائية الورقية التي أنتجت لأول مرة في ايطاليا قبل اكثر من "٧٠٠" سنة. وفي القرن التاسع عشر اصبحت العلامة المائية اكثر تطورا وتعقيدا حيث أستخدمت بدلا من العلامة المسجلة. واتخذت هذه العلامة كتعبير حديث لإستخدامه في اخفاء رمز معين يدل على صاحب الملكية الفكرية سواء كان البوم اغان او موسيقى او برامجيات، وقد تم دراسة برنامج الكتروني في الحاسوب لطمر العلامة المائية لأول مرة عام ١٩٩٤ وذلك في قسم "الانظمة الأمنية التقانية للصور التخطيطية الحاسوبية" في معهد فراونهوفر بألمانيا، وقد إستخدمت شركة IBM هذه التقنية، كانت من اوائل الانظمة التطبيقية في هذا المجال، النظام الذي أعدته الشركة المذكورة الى مكتبة الفاتيكان، وكان بذلك اول استخدام حديث للعلامة المائية الرقمية.

والعلامة المائية مصممة لكي لا ترى ولا تدرك من قبل المتصفح في الانترنت او الرائي للفديو او المستمع الاعتيادي. ان استعمال الاوعية المتعددة الوسائط "Multimedia" قد خلق تأثيرا مزدوجا في حين انها اولا قد ساعدت على تسارع خزن الاشارات الالكترونية "Electron Signals" وعلى نقل المعلومات ومعالجتها، فأنه من ناحية اخرى اصبح استنساخ وطبع مثل تلك البيانات سهلاً جداً الى درجة ان صار من الصعب متابعة اثر المنتهكين. وقد اثار ذلك مسألة امنية المعلومات للمحافظة على حق الطبع في جميع الوسائط المتعددة كالأقراص مثلاً، وزاد الامر سوءاً بإتساع شبكات الحاسوب التي سببت زيادة مشكلات حرية النشر الالكتروني غير المشروعة، ويبدو ان الحل الافضل للمواد السمعية - البصرية هو تثبيت اشارة غير ظاهرة في الاقراص او الفيديو او البرنامج. وجرى العمل في هذا المجال المليء بالتحدي لأيجاد طريقة معالجة الاشارة في الاوعية الالكترونية اعتمادا على نظرية الاتصال والنظام البشري المرئي والمسموع "HVS" لأيجاد علامة مائية، مجموعة رموز او بيانات لا يمكن ادراكها not perceive viable بحيث لا يمكن كبسها الكترونيا دون ان تتأثر بطرق الاشارة التي تسعى الى فصل او ازالة البتات "Bits" المطمورة ومن غير ان تضعف نوعية البيانات الأصلية. لذلك فقد زاد الاهتمام ببرمجيات الطمر المسماة "Picture Mark" حيث يمكن بواسطة تقنية الصورة للعلامة المائية، بأن تجري تجزئتها الى عدة مجالات مكانية "Spatial Domain" وتحويل طرق وأساليب ذلك المجال بحيث يمكن ان تدخل العلامة المائية التي تشير الى المالك او المنتج او نوع العمل الفكري دون ان يلاحظ عندما ينظر الانسان في الشاشة الى الصورة التي اختفت تحتها العلامة المائية. وبذلك عندما يقوم المنتهكون استنساخ القرص او البرنامج او النص، فأنه لا يمكن انكارهم قيامهم بخرق للقانون حالما يجري الكشف عن العلاقة المائية التي تشير الى اسم المنتج او تبعية المادة الفكرية.

مفاهيم اقتصادية

الأداء

غازي المنشداوي

لكي نتمكن من تناول موضوع تقويم الاداء لابد من التعرف اولا على معنى هذه الكلمة فالاداء يعرف باطاره العام بأنه القدرة على تحويل المدخلات من "مواد اولية، نصف مصنعة، معلومات..." الى مخرجات ويلاحظ ان هذا التعريف قد ينطبق على الفرد مثلما على المنظمة وعلى الاقتصاد ككل وهو بكل الاحوال يقابل الاداء بالقدرة فقط ولا يعطي بالمقابل من خلال اطلاقه مقياساً ليرسم حدوده. اما بمستوى الفرد فإن هناك تعريفاً خاصاً للاداء ويأخذ الاسلوب الآتي وهو عبارة المخرجات مقدرة بوحدة العمل الواحدة والتعريف الاخير الذي يكاد يتفق عليه يتوقف على عاملين اساسيين هما:

أ. ان يكون الاداء من النوع الذي يمكن قياسه كميا بإرجاعه الى ساعات العمل المحدودة مثل عدد الكتب التي يقوم كاتب طابعة بطبعها على آلته خلال ساعة واحدة او عدد المعاملات التي ينجزها معين من خلال ساعة عمل واحدة او عدد الاطارات التي يقوم بتركيبها احد العاملين في مصنع للسيارات مثلا خلال وحدة الزمن المعمول بها وبذلك فإن من الصعوبة احيانا اخضاع عمل باحث او رئيس مجلس ادارة شركة معينة للقياس الكمي المباشر.

ب. ان يكون اداء الفرد من النوع الذي يمكن فصله عن اداء الاخرين ممن يعملون معه عليه فإن التكنولوجيا ومستوى استخدامها حين تتطلب اتخاذ مجهودات اكثر من فرد واحد لانجاز هذا العمل المخطط ستختفي صعوبات اخرى للقياس الكمي المباشر وتحديد الاداء ان ايا من التعريفيين السالفين لم يتعامل مع الفرد كعنصر انساني يؤدي عمله بطريقة تختلف عن الالة وهنا تظهر الحاجة الى تعريف يعطي للاداء ابعاده الاوسع والذي يمكن ان ياخذ الصيغة الاتية: الاداء هو عبارة عن حصيلة استخدام المدخلات المتاحة في مجموعة الانشطة التي ينجزها الفرد العامل والتي تتم على وعي وادراك منه خلال فترة زمنية معينة مقاسا بوحدة العمل السائدة.

ما دور القطاع الخاص في توفير المواد الإنشائية اللازمة لعملية إعادة الإعمار؟

تحقيق/ غازي المنشداوي

تشهد الأسواق العراقية شحة في المواد الإنشائية التي بدأ الطلب يتزايد عليها في الفترة الحالية ولا سيما مع انطلاق عمليات إعادة إعمار المؤسسات وان كانت بصورة جزئية وغير ظاهرة للعيان فضلا عن تزايد الطلب على تلك المواد من قبل المواطنين الذين بدؤوا بحملات لإعادة تأهيل عقاراتهم الأمر الذي دعا المعنيين الى تفعيل دور القطاع الخاص لتوفير هذه المواد.

"بهرا" حاولت من خلال هذا التحقيق تسليط الضوء حول دور القطاع الخاص في توفير المواد الإنشائية اللازمة لعملية إعادة الإعمار في العراق.

تقول الدكتورة بلقيس منذر أستاذة في مادة الإقتصاد: ان شركات صناعة المواد الإنشائية الموجودة داخل البلد كانت وقبل سقوط النظام السابق تؤدي دورها الإنتاجي بشكل يسهم في إمكانية تقديم بعض المواد الإنشائية كالسمنت مثلا للمستهلك العراقي وبأسعار معقولة لكون الدولة في السابق كانت تستورد المواد الأولية الداخلة في مثل هذا النوع من الصناعة أما بعد سقوط النظام لاحظنا ان معظم المؤسسات أو الشركات التي تنتج المواد الإنشائية شهدت تراجعا واضحا في مستوى إنتاجها بسبب تعرض بعضها الى عمليات التخريب إضافة الى الأضرار التي لحقت ببعضها الآخر الأمر الذي أدى الى توقفها عن العمل بشكل نهائي إضافة الى ان الملاحظ المطروح في الأسواق حاليا من إنتاج السمنت لا يفي بحاجة السوق المحلية وذلك لحصول إنخفاض في حجم المعروض من الإنتاج السلعي وهذا ناجم عن ارتفاع أسعار المواد الأولية المستوردة التي تدخل في إنتاجها. إضافة الى لجوء الدولة الى تأجير بعض معامل السمنت الى القطاع الخاص، وأضافت: طالما ان الهدف الأساس هو الربح فان ذلك أدى الى ارتفاع سعر الطن الواحد من السمنت الى عدة أضعاف وبرغم ارتفاع السعر لكن الملاحظ ان الطلب يتزايد على السمنت المنتج سواء من قبل المعامل الموجودة في الشمال أم الجنوب أم المناطق الوسطى إضافة الى ذلك نرى القطاع الخاص يلجأ الى السمنت من دول الجوار من أجل سد حاجة السوق المحلية أو الطلب المحلي وذلك لاتساع حركة البناء والتجديد في الوقت الحاضر مشيرة الى انه من الضروري ان تنتبه الدولة الى المؤسسات الإنتاجية والعمل على دعمها وتفعيلها طالما تقدم سلعا أساسية وضرورية للمواطن العراقي بدلا من إهمال أو ترك هذه المؤسسات الإنتاجية تؤدي عملها وأداؤه ليس بالمستوى المطلوب وانما العمل على تفعيلها ودعمها بالإتجاه الذي يخدم الإقتصاد الوطني.

فيما ذكر الدكتور ثائر العاني أستاذ الإقتصاد في كلية الإدارة والإقتصاد- جامعة بغداد قائلا: تعد الصناعات الإنشائية من القطاعات الستراتيجية المستهدفة لدى جميع دول العالم والتي تطورت خصوصا بعد الحرب العالمية الثانية لما لها من خصوصية في الترابطات الاساسية والخلفية وتأثيرها المباشر في تفعيل الصناعة الوطنية بوجه عام. مؤكدا انه في العراق وفي ظل المرحلة الحالية التي يشهدها البلد تطمح الى تفعيل هذه الصناعات بمختلف سلعها لما تقدمه من منافع في مجال إعادة الإعمار وما تسهم به في تنشيط عملية البناء نظرا لما تعرض له بلدنا من حالة دمار وتخريب مستمرين، وقال: وعليه نجد ان إتاحة الفرصة للقطاع الخاص كي ينشط من خلال الدعم الحكومي والمادي اللازم يعد ضرورة لتفعيل دوره خاصة في مجال إقامة المشاريع والبنى التحتية ومعالجة مشكلة السكن بوجه خاص وحماية هذا القطاع تستلزم ان تكون هناك حماية تجارية وخاصة في المراحل الأولى من بدء دورة حياة هذه المشاريع.

موضحا إمكانية ان تسهم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تبني جانب مهم في مجال إنتاج أنواع عديدة من السلع التي يقوم بتوفيرها هذا القطاع الحيوي ومنع تصدير أي منتج وخاصة مادة السمنت الضرورية لتلبية احتياجات الطلب المحلي وخاصة من تلك السلع التي تتميز برخص التكاليف والميزة والقدرة على المنافسة من حيث الجودة والسعر بينما قال الدكتور أحمد يحيى أستاذ الإقتصاد في كلية الإدارة والإقتصاد بالجامعة المستنصرية: في مرحلة إعادة الإعمار يبرز دور الصناعات الإنشائية كمورد اساس لمواد البناء التي تحتاجها عملية الإعمار حيث يمتلك العراق موارد أولية من نوعيات جيدة تؤهله لان يكون المصنع الأول لهذه المواد الضرورية للبناء حيث نشأت شركات صناعة المواد الإنشائية في العراق وتطورت خلال المرحلة الماضية ولكن الكثير من المعوقات واجهتها هذه الصناعة الأمر الذي ادى الى تقليص نشاطها الإنتاجي والمطلوب في المرحلة المقبلة إعادة تفعيلها.

الأمم المتحدة: العالم يفشل في مواجهة الفقر

بهرا- متابعات

حذر تقرير هام للأمم المتحدة الاربعاء من ان الوقت ينفذ امام قادة العالم للوفاء بوعودهم لخفض معدلات الفقر في العالم وان الملايين سيقضون نحبهم خلال العقد المقبل ودون حدوث تغييرات جذرية.

ورفع التقرير الى اعضاء مجلس الامن الـ ١٩١ وقبيل اسبوع من قمة نيويورك التي ستنظر في مدى التقدم المحرز في تحقيق "اهداف تنمية الألفية" الذي قطعها الاعضاء عام ٢٠٠٠ لخفض معدلات الفقر المدقع الى النصف ووفاة الاطفال الى الثلث وإتاحة التعليم للجميع بحلول العام ٢٠١٥.

وقال المعد الرئيسي لتقرير "التنمية البشرية ٢٠٠٥" كيفين واتكين، ان الاهداف التي حددها قادة ١٨٩ دولة تحت "مذكرة تعهد" الى فقراء العالم، والمتوجب تنفيذها خلال اقل من عشرة اعوام، ستعود مدموغة بـ"عدم وجود التمويل اللازم" دون الاستثمارات اللازمة والعزم السياسي".

وابرز التقرير بعض اوجه التقدم المحرز في بعض من تلك الاهداف منها رفع اكثر من ١٣٠ مليون شخص حول العالم من خط الفقر المدقع، فضلاً عن تراجع معدلات وفاة الاطفال بقرابة مليوني وفاة سنوياً فضلاً عن اتاحة فرص التعليم امام ٣٠ مليون طفل اضافي.

وبالرغم من تنامي الازدهار العالمي إلا ان اكثر من مليار شخص حول العالم ما زالوا يعيشون على الاقل من الدولار في اليوم وان ١٠.٧مليون طفل يقضون نحبهم قبل بلوغ عامهم الخامس وان ١١٥ مليون شخص محروم من التعليم.

واشار التقرير الى تزايد الهوة بين الفقراء والاغنياء حيث يعتقد ١/ ٥ "خمس" سكان العالم ان قدحا من القهوة بقيمة الدولارين لا يعني الكثير فيما تقوم حياة خُمس آخر على الاقل من الدولار في اليوم.

وفي مؤتمر قمة الألفية الذي انعقد في ايلول ٢٠٠٠، اقر ١٤٧ من رؤساء الدول والحكومات، علاوة على أجمالي ١٩١ دولة اعلان الألفية الذي حدد اهدافا بعينها تتعلق بعملية التنمية والقضاء على الفقر. وقد تعهدوا على ان يقوموا بالتالي بحلول عام ٢٠١٥.

* تقليل نسبة هؤلاء الذين يعيشون على اقل من دولار في اليوم الى النصف.
* تقليل نسبة هؤلاء الذين يعانون من الجوع الى النصف.
* تقليل نسبة هؤلاء الذين يستطيعون الحصول على مياه الشرب النقية والميسورة الى النصف.
* تحقيق المساواة بين الجنسين فيما يتعلق بحق التعليم.
* تقليل نسبة وفيات الأمهات الى الربع.
* تقليل نسبة وفيات الاطفال دون سن الخامسة الى الثلث.
* وقف تفشي فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، والملاريا وسائر الامراض الخطيرة والتصدي لها.
* تحقيق تقدم ملموس في تحسين حياة ما لا يقل عن ١٠٠ مليون شخص من قاطني الاحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠.

وفي اهتمام غير مسبوق، تعهدت أغنى دول العالم الثمانية خلال قمة "غين إيغل" في اسكوتلندا في وقت سابق من العام بمضاعفة المساعدات الى دول النامية الى ٥٠ مليار دولار بحلول العام ٢٠١٥.

والى ذلك قال التقرير انه بالرغم من حجم المساعدات الا ان الفارق ما زال شاسعاً مع تنامي الدخول في الدول الغنية.

وتطرق التقرير الى ان تحسين ورفع المساعدات يظل دون مغزى دون توفير فرص عادلة في التجارة العالمية حيث تخصص الدول المانحة مليار دولار سنوياً لدعم الزراعة في الدول النامية فيما تخصص في المقابل مبلغ مماثل يوميا لدعم مزارعيها.